الصنوبر قال ابو عبيدة انما هو الآرزة بالمد وكسر الراء بوزن فاعلة ومعناها الثابتة في الارض وانكر هذا
ابو عبيد وقد جاء في حديث كشجر الارز وانتهى كلام القاضي وقال الجوهري في الصحاح الارزة بالتحريك
الاورك وقال ابو عبيد الارز بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب النهاية الارزة بسكون الرا
وفتحها شجر الارز وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر انجعافها انقلاعها هو مطاوع جعفه جعفا صما
صلبة شديدة ليست بجوفاء حتى يقصمها الله اي يكسرها حتى تقضي من يرد الله به خيرا يصب منه اي يبتليه
بالمصائب ليثيبه عليها قاله صاحب العروس وقال ابو الفرج عامة المحدثين يقرؤونه بكسر الصاد يجعلونه
الفاعل لله وسمعت ابا محمد ابن الخشاب بفتح الصاد وهو اليق واحسن الوعك الحمى وقيل المها كما يحات
ورق الشجر اي يتساقط باب فضل من يصرع من الريح اي من داء يكون به انكشف اي يظهر من
بدني بعض ما يستتر كيف تجدك اي حالك مونما وسبق بقية الحديث في الجنائز تزيرني القبور اي تحمله
الى المقبرة اي لا ينجو من هذا المرض فنعم اذا فاذا كان هذا ظنك فكذا يكون يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر
بذلك وحديث سعد سبق من اشتكوى شديدة هي بالقصر الشكوى للمرض وقوله واعم له هجرته اي لا يميته
بالموضع الذي هاجر منه وتركه لله فيما يخال الي قال السفاقسي صوابه يخيل الي من التخيل والوهم قال تعالى
يخيل اليه من سحرهم انها تسعى الاكاف ما يجعل على الحمار وهو البرذعة والقطيفة دثار فدكية بتحريك الدال
المهملة نسبة الى فدك قرية من خيبر ويروى بركبه من الركوب وهو تصحيف وسبق بقية الحديث في المغازي
قالت وارأساه قال بل انا وارأساه اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتين في هذه الايام لكني انا الذي
اموت في هذه الايام معرسا باسكان العين المهملة من اعرس باهله بنى بها وروي معرسا بالتشديد من عرس
وفيه نظر من جهة اللغة واعهد ان يقول القائلون اي فاوصي كراهية ان يقول القائلون اي اكتب عهد
الخلافة لابي بكر فاراد الله عز وجل ان لا يكتب ليوجر المسلمون من الاجتهاد في بابه او يتمنى المتمنون بضم
النون واصله المتمنيون بوزن المنطهرون وقد سبق حديث ابن عباس في المراد بالكتاب وكذا حديث الخاتم
وشبهه بزر الحجلة الا ان يتغمدني الله يقال تغمده الله برحمته اي البسه رحمته وستره بها ماخوذ من غمد
السيف غمدت السيف واغمدته البسته غمده وغشيته به فلعله ان يستعتب اي يسترضي اي يرجع عن الاساءة
ويطلب الرضى بالتوبة يقال استعتب الرجل طلب رضاه فاعتبني اي اصار الى الرضى عني فقلت لا يرثني الا كلالة
فنزلت اية الفرائض يريد التي في اخر النساء وسبق في تفسير النساء فوهم من ظن انه في اولها الطب
في شرطة محجم بكسر الميم اي استفراغ الدم وانما خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناها
اخراجه بالفصاد او شربة عسل اي بانه يدخل في المعجونات المسهل التي يسهل الاخلاط التي في البدن
او كية بنار وفي رواية او كية نار وهو يصلح للداء الذي لا يقدر على حسم مادته الا به وحديث استطلاق
البطن قيل كان هيضة حدثت الامتلاء وسوء الهضم وربما عولجت من الاشياء القابضة والمقوية اذا جاء سقوط
القوة وقيل كان ذلك من ناحية التبرك تصديقا لقوله تعالى فيه شفاء للناس وقد وهم الاصم انه من رواية البخاري
وحديث العرنيين سبق الحبة السوداء شفاء من كل داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء يحدث من
الرطوبة والبرودة والبلغم لا حار ولا يابس الشونيز بفتح الشين المعجمة كذا قيده القاضي وقال القرطبي

بالضم

بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو الشونيز بالكسر كذا تقوله العرب وقال ابن حربي انه الخردل
وما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوجد في غير الشونيز من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطباء فيه نحو اثنين
وعشرين منفعة التلبينة والتلبين حسا يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل سميت بها تشبيها
باللبن لبياضها ورقتها تجم فؤاد المريض بضم الجيم اي تريحه وتخلصه هو البغيض النافع لان المريض
يبغض الدواء مع منفعته له ورواه القابسي المغيظ بالنون ولا وجه له السعوط بالفتح من الدواء في الانف
القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالقاف والكاف والقاف تبدل احداهما من الاخرى يسعط به من العذرة
بضم العين المهملة واسكان الذال المعجمة وجع بالحلق ويلد به من ذات الجنب اللدود بالفتح من الادوية
ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديد الفم جانباه وحكى الخطابي ان ذات الجنب اذا حدث من البلغم نفع فيها
القسط البحري واعلم انه ذكر في الحديث ثنتين واهمل البقية وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما سياتي في باب
اللدود قال ابن المديني قال سمعت من الزهري ثنتين ولم يبين لنا خمسا ابو طيبة بطاء مهملة ومثناة
تحت وموحدة قيل في اسمه نافع محلم مواليه بفتح اليا المثناة تحت في الافصح ويجوز اسكانها كقوله اعطى
القوس باريها بالغمز من العذرة الغمز رفع الاصبع لحي جمل بفتح اللام وكسرها مفردا هي عقبة الجحفة وقيل على
سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه بعض رواة البخاري لحيي مثنى وفسره في الحديث محمد بن بشار ما يقال
لحي جمل او لذعة نار بالذال المعجمة والعين المهملة هو الخفيف من احراق النار يريد الكي وهذا ما اغفله
القاضي في المشارق لا رقية الا من عين او حمة بتخفيف الميم اي من لدغة كالعقرب ونحوه والمراد بها السم
وحديث عكاشة بتشديد الكاف ويقال بتخفيفها والاول اشهر فاشتكت عينها بالرفع والنصب فلا اربعة
اشهر وعشرا لا نفي للكلام السابق ويجب عليه الوقف لانه نهي عن الرخصة التي سالت ثم اكد ثانيا فقال اربعة
اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل اي لتكمل او لتقعد لا عدوى قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر
لا تعدي بطبعها ولا طيرة بكسر الطاء المهملة وفتح الياء المثناة تحت وقد تسكن التشاؤم وهو مصدر
تطير يتطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر على هذا القياس غيرهما اي اعتقادا ما كانت تعتقده الجاهلية
من التطير من الطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذا كان طرحه وعمله به ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح
وحكى ابو زيد تشديدها وكانوا في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تصير هامة فتطير ولا صفر بفتحتين
قيل حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وقيل تاخيرهم المحرم الى صفر فابطل الاسلام ذلك كله الكماة
قال الخطابي هو مهموز والعامة لا تهمزه وقال ابن بري حكى ثعلب كماة بالقاء حركة الهمزة على الميم وقال عبد
اللطيف البغدادي فيها من جهة العربية امر غريب كمء مفرد وحذفها الجمع وقال ابو عبيدة انما شبهها بالمن
الذي يسقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عفوا بلا علاج انما يصبحون بافنيتهم فيتناولونه وكذلك الكماة
لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي اللدود بالفتح ما يسقاه المريض في احد شقي الفم اعلقت عنه بالعين المهملة قال الخطابي
اكثر المحدثين يروونه اعلقت عليه كما روى معمر والصواب ما ضبطه سفيان قال ابن الاعرابي فقال اعلقت
عن الصبي اذا عالجت منه العذرة بضم العين المهملة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم وذلك بان يحنكه بالاصبع
اي ترفع حنكه باصبعك وقال غيره مدحجي على يمينه عن كقوله تعالى اذا كالوا على الناس يستوفون اي منهم

Copyright © King Saud University